

طوارق الليل 1

إبراهيم رفيق الطويل

طيب السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا رب حياكم الله جميعا يا اهل الليل يا اهل الخيام في هذه الساعات التي لا يقوى عليها الا الرجال ويظهر ان جل اهل الخيام - 00:00:03

بسببتهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على نبينا محمد صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اختفى حياكم الله - 00:00:40

بهذه الساعات الغالية في ساعات الليل التي هي من اهم الساعات لمن يريد السير الى الله سبحانه وتعالى سير الى الله بدون ساعات الليل سير ضعيف قال سبحانه وتعالى يا ايها المزمّل - 00:01:07

قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا وزد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطؤا واقوم قليلا ان لك في النهار سبحا طويلا - 00:01:31

وقال سبحانه عن السائرين اليه تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وقال سبحانه عن السائرين اليه يبيتون لربهم سجدا وقياما ويقول سبحانه ايضا كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - 00:01:55

ايها الكرام بعيدا عن اي شيء اخر ساعات الليل الغالية هي من اكثر المثبتات ومن اعلى المثبتات في السير الى الله سبحانه ومن الف الليل ومن الف الدعاء في ساعات الليل ومن الف السجود - 00:02:21

واطالة السجود في ساعات الليل عندما يهدأ الناس ويهدأ اهل البيت حقيقة سيعرف معاني كثيرة من معاني الايمان هذه لا تأتي في الصباح. لا تأتي في زحمة الحياة وفي ضجيجها وانما محلها - 00:02:42

عندما يهدأ الناس وينام الاطفال وينصرف اهل النوم الى نومهم والى مضاجعهم وينطفئ كل شيء وانت توقد جذوة الايمان في قلبك وتناجي ربك سبحانه وتعالى حيث لا يراك الناس ولا يعرف بك الا رب الناس - 00:02:59

ما اجمل هذه الساعات! وما اصدق هذه الساعات واذا اردت ان تتكلم عن قصة الحياة فاعلم ان من اهم ما يعينك على قطع فصولها هو هذه الدقائق الغالية دقائق تتجذر فيها معاني العبودية وتتجذر فيها احساس الايمان في نفس الانسان. دقائق - 00:03:20

تصلي فيها او تخلو فيها مع الله او تذكر فيها الله. حتى لو لم تقوى على الصلاة لو استيقظت وجلست وتذكرت ربك سبحانه وتعالى واسبلت الدموع بين يديه. لو مجرد انك تستيقظ - 00:03:46

حاسبت نفسك في خلوة كما عصيت الله في خلوة ستجد ان ساعات الليل فيها من المشاعر وفيها من الايمانيات وفيها من المقربات الى الله سبحانه وتعالى ما لا يمكن تفويته - 00:04:03

ولا ينبغي ذلك لكننا نقصر كثيرا وتلهينا الدنيا كثيرا وننام متأخرا من من نام على الساعة الثانية او الواحدة وذهب عنه ورده من الليل هذا هذا كيف سيستيقظ اصلا في ساعات الليل - 00:04:20

لذلك لو انك اعتدت بعد العشاء ان تغلق على نفسك باب المنزل وتغلق وسائل التواصل الاجتماعي تماما تجلس مع زوجتك وابنائك ساعة من الزمان وتتناول طعام العشاء ان احببت ثم تخذل الى النوم مبكرا - 00:04:38

ثم تستيقظ الساعة الثالثة او الرابعة فتبدأ مشوارا بعيدا عن الناس. مشوار مع الله سبحانه حقيقة هكذا هي الحياة وهكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم الحياة فانه كان يكره السمر بعد العشاء الا لحاجة - 00:05:00

لماذا كان يكره السمر بعد العشاء؟ لانه كان يحب من اصحابه ومن امته صلى الله عليه وسلم يحب منهم ان يكون لهم ردود من الليل

فان هذه القلوب انما تقوى في هذه الساعات - 00:05:18

ووقود النهار ساعة ليل ووقود النهار كاملا ساعة ليل واذا اردت ان تذهب عنك الهم والغم والاحزان والفتور والملل. اذا اردت شيئا

يقويك على طاعة الله سبحانه وتعالى فعليك بساعات الليل. مهما تحدثنا عن ساعات الليل الغالية - 00:05:35

عن طوارق الليل عندما تطرق ابواب السماء وعندما يتنهد الانسان من داخله بكل مشاعره مظهرا الافتقار والذل للواحد الديان عندما

نتكلم عن ساعات الليل نتكلم عن عالم اخر ربما الذي يدخل فيه هم قلة - 00:06:02

لكن هؤلاء هم اجدر الناس ان يتحدثوا عن اللذائذ وعن العطايا وعن المنايح التي توزع في هذه الساعات خصوصا في ثلث الليل الاخر

في هذا الوقت الذي نحن فيه ينتزل ربنا سبحانه وتعالى بجلاله وكماله وبما يليق به - 00:06:25

فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له الله سبحانه وتعالى وهو صاحب الجلال والكمال والغنى ينتزل ويدنو من

عبده الفقراء من عبده المحتاجين اليه ينتزل ويدنو منهم لينظر في حوائجهم وليعطيههم - 00:06:46

تنزل ليس لانه كان بعيدا لا يعرف ولا يسمع جل وعلا. وانما ليتلطف بهم ليتودد اليهم مع انه غني عنهم يشعروهم بالانس يشعروهم

بالقرب يشعروهم ان الهم سيكون قريبا منهم لكن فقط استيقظوا - 00:07:15

فقط انتبهوا هو سبحانه لعل سائلا يسأل لماذا لا ينزل في النهار وفي زحمة الناس؟ لان هذا القرب من الله سبحانه لا يستحقه الا عام

ترك لذيق الفراش واستيقظ واسبغ الوضوء على المكاره - 00:07:38

ان الاجواء باردة اه النوم لذيق لكنه ترك كل ذلك لعلمه بان مولاه دنى فهو سبحانه يريد ان توزع العطايا على من يستحقها في هذه

الاوقات عموما ايها الكرام سنسعى خلال هذا المخيم ان نلتقي يوميا - 00:07:56

في طوارق الليل لنطرق معا باب السماء فنستعين بالله بالدعاء بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نتوجه الى جلالك وكمالك

في هذه الدقائق غالية. وفي هذه الساعات المرجوة. اللهم انا نتوجه اليك - 00:08:18

باسمائك الحسنی وصفاتك العلی. اللهم انا نتوجه اليك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا ملك الملوك

يا الله. يا قدوس يا الله. يا سلام يا الله - 00:08:50

يا مؤمن يا الله يا مهيمن يا الله. يا عزيز يا الله يا جبار يا الله يا متكبر يا الله. يا خالقنا يا بارئنا يا مصورنا. اللهم ان نتوجه الى مقامك

- 00:09:23

ونقرع باب السماء اللهم انا نتوجه اليك ونحن العبيد المذنبون ونحن العبيد التائبون وقد نصبنا اخيما وقد نصبنا خيم اللجأ على بابك.

وقد انخنا مطايانا بين يديك وقد اطرحنا اليك - 00:09:48

وانت ربنا وسيدنا وخالقنا ومالك امرنا. انا اطرحنا بين يديك يا مفرع الملهوفين. يا رجاء الخائفين يا رجاء الخائفين. يا قاضي

الحوائج. يا قاضي الحوائج اتينا وحوائجنا كثيرة لا رب سواك فندعوه - 00:10:15

ولا اله غيرك فنجوه اللهم انا نشهدك اننا ما قمنا في هذه الساعة الا رجاء عطائك الا رجاء كرمك الا رجاء مغفرتك الا رجاء الانس بك.

اللهم يا انيس المستوحشين - 00:10:49

ويا امان الخائفين ويا رجاء السائلين اللهم انا اتينا واجتمعنا في هذه الدقائق الغالية وان سؤلنا واحد وان حاجتنا واحدة رفعنا الاكف

اليك نسألك اللهم ان تعيننا على الوصول اليك. نسألك اللهم ان تعيننا على - 00:11:13

اليك ، نسألك ان تعيننا على فصول الحياة. نسألك ان تعيننا على قطع مشوارها اه في حرها ولهيبيها. وقد ازدادت الفتن وادلهمت

الخطوب وكثرت البلايا. الله اللهم انا نسألك ثباتا ثباتا. اللهم سلم سلم. اللهم لا حول ولا قوة - 00:11:45

لنا الا بك. اللهم انت صاحب في السفر. اللهم انت صاحب في السفر. اللهم يا ربنا اعنا على قصة الحياة. اعنا عليها وثبتنا فيها

ورسخنا ومكنا اللهم اجعلنا هداة مهتدين. اللهم اجعلنا هداة مهتدين. اللهم اجعلنا - 00:12:15

متقين اماما. اللهم يا ربنا اجعلنا مشاعل في هذا الطريق يهتدى بنا ويستنار بنارنا. اللهم ثبت الايمان في قلوبنا. واجعل الناس سببا لمن

اهتدى. اللهم انا نعوذ بنور وجهك ان تنطفئ ان تنطفئ جدوة الايمان - 00:12:45

في قلوبنا اللهم انا نعوذ بنور وجهك ان تظلم الدنيا ونحن نسير اليك فتاتيهما الخطى فتاتيهما السكة. اللهم انا نعوذ بك ان تظلم الدنيا ونحن نسير اليك اللهم انا نسألك ان يكون دربنا منيرا. وان تكون صراطنا مستقيما - [00:13:13](#)

حتى نصل اليك وقد رضيت عنا. اللهم يا ربنا اعنا ولا تعن علينا. اللهم يا ربنا خذ بأيدينا وقد اقبلنا. اللهم يا ربنا انت عوننا وانت ملجأنا اه فذكرنا اذا نسينا فذكرنا اذا نسينا ولا تحرمنا اذا ابتعدنا - [00:13:46](#)

اللهم عاملنا بفضلك وجودك. عاملنا باحسانك. فحن عبيدك الضعفاء نحن عبيدك الضعفاء. لا غنى لنا عنك. اللهم انت الركن الشديد. وانت الرب المجيد. اللهم انت الركن الشديد. وانت الرب المجيد. اذا رأيتنا ادرنا - [00:14:16](#)

افخذ بأيدينا. اذا انقطعت حبالنا فاوصلنا. اذا ضعفت نفوسنا فقونا اذا اظلمت الدنيا فانر طريقنا. اللهم اذا رأيتنا ابتعدنا فقربنا. واذا اذا رأيتنا اضعنا في شعب الحياة فاهدناها. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين فنهلك - [00:14:46](#)

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين فنهلك. اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحسد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق. اللهم اجعلنا من اهل القيام. اللهم اجعلنا من اهل - [00:15:16](#)

تام ومن اهل الصيام ومن اهل الذكر ومن اهل الانابة. اللهم اجعلنا عبيدا حق. اللهم اجعلنا عبيدا عرفوا مولاهم فذلوا بين يديه واخضعوا رقابهم اليه. وسألوا حوائجهم منه. اللهم اجعلنا في مقامات العبودية سائر. اللهم اجعلنا في مقامات العبودية سائلين. اللهم اجعلنا - [00:15:44](#)

في مقامات العبودية سائرين. اللهم اجعلنا فيها راسخين. اللهم يا ربنا اجعلنا من اهل معرفتك من اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا ممن رضيت عنهم اللهم اجعلنا ممن رضيت عنهم اللهم اجعلنا ممن رضيت عنهم - [00:16:18](#)

ان لم يكن بك غضب علينا فلا نبالي. اللهم اصلح ما فسد من قلوبنا. اللهم اصلح ما فسد من اعمالنا اللهم اصلح ما فسد من نياتنا. اللهم يا ربنا خذ بأيدينا - [00:16:44](#)

اللهم انا نطرق ابواب السماء ونحن موقنون انك الان الان ترى مكاننا وتسمع صوتنا ولا يخفى عليك حالنا. اللهم يا ربنا فاستجب دعائنا. ولم شعثنا واعنا اللهم على الصيام والقيام وقراءة القرآن. اللهم اللهم اجعلنا - [00:17:04](#)

ممن يدرك رمضان. اللهم اجعلنا ممن يدرك رمضان اجعلنا ممن يصومه ويقومه اجعلنا اللهم ممن عرف شرفه وادرك وادرك قيمته وثمنه. اللهم انا نسألك ان تكون هذا رمضان نقطة فارقة في حياتنا - [00:17:34](#)

يصلح بها امرنا يصلح بها امرنا. اللهم انا نعوذ بك من الفتور والمال والسآب نعوذ بك اللهم ان نستطيل الطريق اليك. اللهم يا ربنا اذكنا لذيد المناجاة آآ اللهم يا ربنا ارزقنا لذيد المناجاة. اللهم ارزقنا انس القرب. اللهم لا - [00:18:00](#)

جعلنا ممن يستوحش بذكرك. اللهم لا تجعلنا ممن يستوحش بذكرك. اللهم ارزقنا طوبى محبة لك مخبئة لك. تشتاق اليك تشتاق لمناجاتك تشتاق لمناجاتك اللهم انا نعوذ بك من قسوة القلوب. اللهم انا نعوذ بك من قسوة القلوب - [00:18:30](#)

اللهم ارزقنا قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وعينا دامعا. ونسألك اللهم يقظة في هذه الحياة. اللهم كن لآخواننا المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها كن لهم ناصرا ومعينا ومؤيدا ونصيرا. اللهم كن لغزة واهلها. اللهم كن لغزة - [00:19:03](#)

واهلها ارضها وسماءها وشبابها نساءها واطفالها. اللهم امن خوفهم. اللهم اكبت عدوهم. اللهم امن خوفهم واكبت عدوهم. اللهم عليك بيهود فانهم لا يعجزونك. اللهم مزق جمعهم تتشم لهم لا ترفع لهم راية. ولا تحقق لهم غاية. واجعلهم عبرة واية. الله - [00:19:33](#)

اللهم مكن المجاهدين من رقاب الكافرين. اللهم انصرهم نصرا مؤزرا. اللهم انهم ضعفاء فقوهم حفاة فاحملهم. اللهم انت ربهم ومولاهم وناصرهم. اللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجا. ومن كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية. اللهم كن لاهلنا - [00:20:10](#)

في السودان وقل لاهلنا في الشام وقل للمؤمنين المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها. اللهم كن لانين اليتامى اللهم كن لضعف الثكالى. اللهم كن للشيوخ الركع. اللهم كن لعبادك. اللهم كن لعبادك - [00:20:40](#)

في مشارق الارض وفي مغاربها. مفرجا لكروبهم رافعا لهمومهم. اللهم اجعلنا اهلا نصرة دينك وحمل لوائك ورفع شريعتك ونعوذ بك

اللهم ان تستبدلنا ونعوذ بك اللهم من الاستبدال اللهم اغفر لنا ولوالدينا. اللهم من كان منهم حيا فاطل عمره في طاعتك - 00:21:04
واعنا على بره. ومن كان منهم قضى نحبه اغفر له وارحمه امل ظلمة قبره. اللهم انس وحشته. اللهم وفقنا لعمل صالح اهديه اليهم
وقد اصبحوا تحت التراب وحدهم. اللهم اجزهم عنا خير الجزاء على تربيتههم - 00:21:36
اللهم اغفر لنا ولمشايعنا ولاصحاب الحقوق علينا. اللهم لا تحرمنا من ساعات الليل وقد اذقتنا لا تحرمنا من ساعات الليل. وقد عرفتنا
لا تحرمنا من ساعات الليل وقد استيقظنا لا تحرمنا من ساعات الليل. يا ربنا وقد هديتنا اليها - 00:22:01
فاعنا على المداومة واعنا على المجادلة واعنا على المثابرة وكن لنا وكن لنا فاننا نحتاج اليه. في كل همسة من همساتنا وفي كل
خطوة من خطوات اللهم اننا نحتاج اليك نعترف بذلك نصح بذلك. اللهم اخترنا العبودية - 00:22:35
طريقا ورضينا بك ربا فارض بنا عبيدا. فارض بنا عبيدا. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:23:05
وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم يا رب نلتقي ايها الكرام في ساعة اخرى من طوارق الليل ونترككم الان في
خلوة مع انفسكم - 00:23:28